اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الخميس ٢٠٢٤/٨/١٥ – العدد ١٥٢

المحتوى

شؤون سياسية

- الأردن يدين التوسع الاستيطاني وشرعنته ٤
- جهود أردنية متواصلة لحماية مقدسات القدس ٥
- البحرين تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس ٦
- الخارجية الفلسطينية: الفشل الدولي يشجع الاحتلال على التمادي في تعميق الاستيطان ٧
- بريطانيا وألمانيا تنددان بزيارة بن غفير لـ«الأقصى»: «استفزاز متعمد» ٨
- كنعان: اقتحام "الأقصى" محاولة لتغيير الوضع التاريخي وفرض التهويد ٩

اعتداءات

- مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى ١٠
- الاحتلال يعتقل شاباً من جبل المكبر ويرفض تسليم جثمان الشهيد شادي شيحة في القدس ١٠
- الاحتلال يهدم عدة منشآت في بلدة الطور شرق القدس ١١

اعتداءات/ استيطان

- البدء بإقامة مستوطنة جديدة جنوب القدس خلال أيام ١٣

تقارير/ اعتداءات

- "ذكرى خراب المعبد" يوم قاسٍ على الأقصى وفشل في إفراغ (طوفان الأقصى) من مضمونه ١٣
- قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في القدس ٧-١٣ آب/ أغسطس ٢٠٢٤ ١٤

فلسطين في الشعر

- هَذِي فَلَسْطِينُ ١٧

آراء عربية

- الوصاية الهاشمية حق متأصل ١٨

آراء عبرية مترجمة

- مجرم مسؤول عن الشرطة ١٩

الأخبار بالإنجليزية

- **Jordan condemns Israeli decisions to expand settlement construction** **20**
- **Bahraini Envoy Stresses Hashemite Custodianship Over Holy Sites in Jerusalem** **21**
- **UK condemns Ben-Gvir's Aqsa Mosque break-in** **22**
- **Jerusalem Committee: Al-Aqsa Storming by Extremists Perpetuates Occupation's Crimes, Provokes Muslim, Christian Sentiments** **22**
- **Colonists storm Al-Aqsa Mosque** **23**
- **Army Demolishes Home, Barns, Gas Station Carwash Facility in Jerusalem** **23**
- **Israeli government approves new settlement in occupied West Bank** **24**
- **Israel rejects to hand over body of slain Palestinian killed yesterday in Jerusalem** **25**

شؤون سياسية

الأردن يدين التوسع الاستيطاني وشرعنته

عمان - نيفين عبد الهادي - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين قرارات وإجراءات الحكومة الإسرائيلية التي تكرس احتلال الأراضي الفلسطينية عبر التوسع في بناء المستوطنات وشرعنتها، والتي كان آخرها إقرار مخطط لتوسيع بؤرة استيطانية جديدة على أراضٍ قرب بيت لحم، والولجة، وحوسان، والمدرجة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر في منظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في تحدٍ صارخٍ و انتهاكٍ جسيمٍ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، و اتفاقيات حماية الممتلكات الثقافية والتراث الثقافي ذات الصلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة رفض المملكة واستنكارها المطلق لمثل هذه الإجراءات الإسرائيلية الممنهجة التي تنتهك جميع قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وقرارات (اليونسكو) والمرجعيات الدولية ذات الصلة، مشدداً على أن هذه الإجراءات المُدانة تُكرس الاحتلال وتقوض كل فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين الذي يلبي حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة.

وشدد السفير القضاة على ضرورة امتثال إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمسؤولياتها وفقاً للقانون الدولي، والكف عن خططها الاستيطانية التي تستهدف الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم وتهجيرهم منها.

وجدد السفير القضاة دعوته للمجتمع الدولي بضرورة التحرك بشكلٍ فوريٍ وفاعل لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشرعية واللاقانونية، مؤكداً أن مثل هذه الإجراءات التي تتزامن مع الحرب العدوانية المستعرة، التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، تدفع نحو المزيد من التدهور والتصعيد الذي تتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عنه.

الدستور ٢٠٢٤/٨/١٥ ص٣

***

جهود أردنية متواصلة لحماية مقدسات القدس

عمان - د. فتحي الأغوات - تتواصل الجهود الاردنية الرسمية في حشد دولي الى جانب توحيد الدعم العربي، لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، والتأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات، فما تشهده القدس من انتهاكات و اقتحامات إسرائيلية مستمرة على المقدسات وتقييد وصول المصلين الى المسجد الاقصى ومنع المسيحيين من الوصول إلى كنيسة القيامة، تأتي في سياق المحاولات لتغيير الوضع التاريخي للمدينة المقدسة، ومحاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد والذي تهدف اسرائيل منه شرعنة استباحة الحرم المقدسي من قبل المتطرفين وهو ما يرفضه الاردن.

فالاردن يأمل بعودة مؤثرة للتنسيق والتعاون العربي بغية إنتاج موقف عربي إيجابي وقوي في مواجهة مشروع اسرائيلى، يستهدف وقف الحرب على غزة، تمكين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من دولة مستقلة وكذلك ملف القدس لأهميته الكبرى للأردن والهاشميين.

مختصون سياسيون وحقوقيون تحدثوا الى «الرأي» شددوا على أهمية الدور الاردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم القضية الفلسطنية وحماية المسجد الاقصى من الاعتداءات والاجراءات العنصرية بحق الفلسطنيين من قبل الاسرائيليين.

أستاذة العلوم السياسية الدكتورة رشا المبيضين أكدت احقية واهمية الجهود الاردنية في حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية وماتمثلة الوصاية الهاشمية شرعية دينية و تاريخية حفظها الهاشميون كابرا عن كابر، مشيرة الى الرسائل والابعاد السياسية المهمة والعميقة، وخاصة في ما يتعلق في القضية الفلسطينية وتاكيد جلالة الملك على أن ضمان السلام في المنطقة،وشرط نجاحه في الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، هو مفتاح الأمن والاستقرارفي الاقليم وحل يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

ولفتت الى الموقف الأردني المستند الى أن القدس الشرقية أرض محتلة،وأن السيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها ملك المملكة الأردنية الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني وان ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقا لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية.

وأضافت أن الموقف الأردني الثابت في أن القدس الشرقية عاصمةُ الدولة الفلسطينية المستقبلية وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها،سواء في ما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية أو مصادرة الأراضي أو التهجير أو تغيير طابع المدينة إجراءات مخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية ذات الصلة.

الناشط الفلسطيني السياسي والحقوقي خليل التفكجي من القدس شدد على ان أهمية الدعم العربي أنه يأتي دليلا على شرعية الحق الفلسطيني ويؤيد القرار الفلسطيني، مشيرا الى التعنت الإسرائيلي وفرضه الأمر الواقع يومياً على الأرض من خلال التضييق على المقدسيين وفرض واقع جديد وتبني الرواية الإسرائيلية ان القدس عاصمة لدولة واحدة.

وبين أهمية الجهد الدبلوماسي وخاصة أهمية القرارات الأممية التي تدعم هذه الحقوق كجهد دولي مؤازرومساند للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

الناشطة الحقوقية الدكتورة هبة الحسيني قالت لقد مثل الدور الاردني وما يقوم به الملك الدور المحوري والاستراتيجي، حاملا معه ابعادا دينية وحضارية وثقافية وسياسية، مشيرة الى ان هذا الدور يمثل ثقلا محليا و اقليميا ودوليا يثمنها ويعتمد عليها المقدسيون في صمودهم وفي الحفاظ على القدس الشريف ومقدساتها الاسلامية والمسيحية. واضافت ان الشعب الفلسطيني يقدرلجلالته مو اقفه المشرفة من القضية الفلسطنية وجهوده الداعمة والمساندة للحقوق الفلسطينية، مضيفة كان الدعم الاردني على الدوام السند الحقيقي والظهير الصادق للشعب الفلسطيني وقضيته وعلى رأسها القدس الشريف، وتابعت مايقوم به جلالة الملك في للدفاع عن القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية كان له اثركبيرفي احباط هذه المخططات التي تستهدف النيل من الحقوق الفلسطينية والمقدسات.

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٥ ص٣

***

البحرين تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

عمان – بترا – أكد السفير البحريني لدى الأردن الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة، أن العلاقات البحرينية الأردنية أخوية وراسخة، تعززها الرؤية المشتركة لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأخيه جلالة الملك عبدالله الثاني، ويميزها الحرص المتواصل على التعاون في جميع المجالات، مدعوماً بالزيارات الرسمية المتبادلة وتوقيع وتفعيل الاتفاقيات، مثلما تجمع البلدين سياسة معتدلة مبنية على الاحترام المتبادل.

وأكد السفير البحريني أن البلدين يتبنيان ضرورة حماية حقوق الشعب الفلسطيني و إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، مع تأكيد ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني للقدس الشريف، مشيرا إلى أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة، يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وتقديره للجهود الدبلوماسية المتواصلة التي يبذلها الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني، في دعم القضية الفلسطينية وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى البرامج الإنسانية لدعم

الشعب الفلسطيني الشقيق. وأشار إلى أن انعقاد القمة العربية الثالثة والثلاثين في البحرين أخيرا، شكل حدثاً تاريخياً مهماً، حيث تزامن انعقادها مع مرحلة دقيقة ومهمة من تاريخ الوطن العربي، وتشهد فيها المنطقة أحداثاً وتطورات متسارعة، ما يستوجب تكثيف التشاور والتنسيق لتوحيد المواقف العربية ومواجهة التحديات الراهنة، خاصة في ظل الحرب المدمرة على قطاع غزة وما خلفته من ضحايا ودمار ومآسٍ إنسانية. ولعل ما ميّز هذه القمة هو تبني القادة العرب للمبادرات التي أعلن عنها ملك البحرين في القمة، والتي تضمنت الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لحل القضية الفلسطينية وفق حل الدولتين، ودعم الاعتراف الكامل بدولة فلسطين وعضويتها في الأمم المتحدة، وتوفير الخدمات التعليمية والصحية للمتأثرين من الصراعات والنزاعات في المنطقة بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية، وتطوير التعاون العربي في مجال التكنولوجيا المالية والابتكار والتحول الرقمي.

وأكدت القمة في بيانها الختامي أهمية العمل العربي المشترك في الحفاظ على أمن واستقرار الدول العربية. ؤوأشار إلى أن الجالية الأردنية في البحرين تحظى بتقدير واحترام كبيرين من قبل المجتمع البحريني، بحكم العلاقات الأخوية التاريخية الممتدة بين البلدين، كما يُعرف المجتمع البحريني بانفتاحه وتقبله للآخر، ما يجعل الزائر والمقيم يشعر بكل ترحيب وتقدير واحترام.

وأشار السفير البحريني أن العلاقات البحرينية الأردنية تزداد قوة يوما بعد يوم، بفضل حكمة القيادتين والروابط التاريخية بين المملكتين، والشراكة البحرينية الأردنية التي تُحقق الخير والنفع للشعبين الشقيقين، مشيدا بالجهود الأردنية لمساعدة البحرينيين والتسهيلات المقدمة لهم، وتذليل أية صعوبات قد تواجههم أثناء تواجدهم على أراضي الأردن الشقيق.

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٥ ص٣

***

الخارجية الفلسطينية: الفشل الدولي يشجع الاحتلال على التمادي في تعميق الاستيطان

رام الله - اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤، أن تحويل سلطات الاحتلال الإسرائيلي أراضي في محافظة بيت لحم، لصالح "منطقة نفوذ" لبؤرة "ناحال حيلتس" بغرض تحويلها إلى مستوطنة، إنما يأتي في ظل الفشل الدولي في تنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، خاصة القرار ٢٣٣٤.

وشددت في بيان لها، على أن الفشل الدولي يشجع حكومة الاحتلال على التمادي في ضم الضفة الغربية وتعميق الاستيطان، والإفلات المستمر من العقاب.

وقالت إن قرار سلطات الاحتلال تحويل أراضٍ في محافظة بيت لحم، تبلغ مساحتها ٣٣٨ دونماً، لصالح "منطقة نفوذ" لبؤرة "ناحال حيلتس" لشرعنتها وتحويلها مستوطنة، يندرج في إطار سياسة

استيطانية توسعية تتضمن بناء عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية وشرعنتها، وتوسيع المستوطنات القائمة، وشق شبكة كبيرة من الطرق، لتحويل جميع المستوطنات إلى تجمع ضخم متصل جغرافياً، يلتهم المساحة الأكبر من أراضي المواطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعمق وتكثف البناء الاستيطاني، في وقت تواصل فيه عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية بحجج وذرائع واهية كعدم الترخيص، وتحديدا داخل المناطق المصنفة (ب) بالضفة الغربية، كما يحصل بشكل مستمر في مسافر يطا والأغوار والقدس، وما جرى اليوم من توزيع المزيد من إخطارات الهدم في منطقة النويعمة بمحافظة أريحا.

واعتبرت الوزارة أن تصاعد عمليات الهدم وتوزيع الإخطارات بالهدم يمثلان أبشع تعبير عن الاستيطان الإحلالي وجريمة التطهير العرقي، واستخفافا علنيا بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والرأي الاستشاري الذي صدر عن محكمة العدل الدولية، وتقويض أي فرصة لإحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٤

***

بريطانيا وألمانيا تنددان بزيارة بن غفير لـ«الأقصى»: «استفزاز متعمد»

لندن - برلين - قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤، إن بلاده تندد بشدة بزيارة وزير الأمن الوطني الإسرائيلي إيتمار بن غفير لحرم المسجد الأقصى، حسبما أفادت به وكالة «رويترز» للأنباء.

وكتب لامي على منصة «إكس»: «تدين المملكة المتحدة بشدة زيارة الوزير بن غفير، التي تشكل استفزازاً متعمّداً للمواقع المقدسة في القدس. هذه الأفعال تقوّض دور المملكة الأردنية الهاشمية كوصي على المواقع وترتيبات الوضع الراهن القائمة منذ وقت طويل».

من جهتها، نددت ألمانيا، الأربعاء، بزيارة وزيرين إسرائيليين إلى المسجد الأقصى، وقالت إنها تتوقع من الحكومة الإسرائيلية وقف الاستفزازات المتعمَّدة.

ونشرت وزارة الخارجية الألمانية على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «نرفض الخطوات الأحادية التي تعرّض الوضع الراهن التاريخي للأماكن المقدسة في القدس للخطر».

الشرق الأوسط ٢٠٢٤/٨/١٤

***

كنعان: اقتحام "الأقصى" محاولة لتغيير الوضع التاريخي وفرض التهويد

عمان - بترا - أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، أن اقتحام اكثر من ٢٠٠٠ مستوطن المسجد الأقصى المبارك بمشاركة وزراء حكومة اليمين المتطرف، وزير الأمن القومي بن غفيروووزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف، يؤكد استمرار الجرائم الإسرائيلية المتمثلة بالقتل والأسر ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وإخلاء الأحياء وتهجير الأهالي لإحلال المستوطنين مكانهم، كما هي استفزاز لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم.

وقال كنعان، إن هذه الاقتحامات المستمرة من المتطرفين هي إمعان في محاولة تغيير الوضع التاريخي القائم (الاستاتيسكو) وفرض و اقع التهويد والعبرنة والأسرلة في القدس وفلسطين، بالإضافة الى أن الاحتلال الإسرائيلي يخالف ويضرب بها القانون الدولي والمطالبات الدولية بالسلام عرض الحائط.

وأضاف أن الاقتحام المتواصل للأقصى وتوظيف المناسبات الإسرائيلية والأعياد لهذا الاعتداء هو حلقة من المسلسل الساعي لهدم المسجد الأقصى وبناء "الهيكل المزعوم" بعد فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

وأشار إلى أن العدوان الإسرائيلي لم يتوقف عند حد قصف قطاع غزة بأطنان من القنابل الحارقة، وتمزيق أجساد الآلاف والنساء والمدنيين العزل، بل تزامن معه زعزعة مقصودة لأمن المنطقة والعالم كله، والاعتداء الصريح على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وكل فلسطين بصورة تتعارض مع القيم والأخلاق والقو انين والأعراف الدولية الشرعية.

وأكد أنه ولرمزية مدينة القدس ومكانتها الدينية عند المسلمين والمسيحيين، يتعمد الاحتلال الإسرائيلي استفزاز مشاعرهم مرتكزا على عدد من الأساطيروالخرافات التلمودية، ويعمل جاهدا على مخطط هدم المسجد الأقصى و إقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، ويوظف هذا الهدف لكسب تأييد المستوطنين المتطرفين ولصالحهم في ظل ما يجري من تذمرومسيرات مجتمعية إسرائيلية ترفض سياسة حكومة نتنياهووما يجري من حرب مستمرة على غزة، ولا شك أن اقتحام المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين بمشاركة الحاخامات والوزراء المتطرفين يمثل سياسة إسرائيلية تتزايد كل يوم ولحظة.

وأوضح كنعان، أن ما يزيد من عنجهية "إسرائيل" هو الموقف الظالم المنحازلها من الدول الكبرى التي تدعي حسب زعمها نشر الديمقراطية والسلام، وهي في الحقيقة تمارس سياسة الكيل بمكيالين وتقدم الدعم الشامل لإسرائيل. وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد ضرورة تحمل العالم ومنظماته مسؤوليتهم الاخلاقية والقانونية لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الانسان والأرض والمقدسات في القدس وفلسطين، وإلزام إسرائيل بالقرارات الدولية بما فيها حل الدولتين إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وضرورة محافظتها على الوضع التاريخي القائم، فالسلام والأمن والاستقرارلا يكون

بالاعتداء والعنجهية، وأن اعتداءاتهم لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصرارا على النضال والدفاع عن النفس والمقدسات في وجه الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، وسيبقى الاردن شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس السند الداعم لأهلنا في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الغد ٢٠٢٤/٨/١٥ ص٥

***

اعتداءات

مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤، بحماية شرطة الاحتلال، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وأدوا طقوسا تلمودية. و أفاد شهود عيان بأن مستعمرين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات متتالية، في وقت حولت فيه شرطة الاحتلال القدس القديمة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت مئات من عناصرها خاصة عند بوابات المسجد الأقصى، كما شددت من إجراءاتها العسكرية عند أبواب البلدة القديمة، وفرضت قيودا على دخول المصلين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٨/١٤

***

الاحتلال يعتقل شاباً من جبل المكبر ويرفض تسليم جثمان الشهيد شادي شيحة في القدس

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤، شابا من بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة. و أفادت مصادر محلية باعتقال الشاب محمد حسام عويسات، عقب مداهمة قوات الاحتلال منزله في جبل المكبر والاعتداء على أفراد عائلته.

ومن جهة أخرى رفضت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، تسليم جثمان الشهيد الطفل شادي شيحة (١٦ عاما) من بلدة عناتا شرق مدينة القدس، إلا بشرط دفنه خارج البلدة. و أفادت عائلة الشهيد شيحة، بأن الاحتلال اشترط دفنه خارج البلدة، إلا أن العائلة ترفض استلامه تحت هذا الشرط، وتصر على دفنه في مسقط رأسه وفي بلدته عناتا.

وفي سياق متصل، أطلق مستوطنون من مستعمرة "بسغات زئيف" المقامة على أراضي المواطنين شرق القدس، النار صوب منازل القرية، دون وقوع إصابات. يُذكر، أن الشهيد شيحة ارتقى برصاص الاحتلال الإسرائيلي في بلدة عناتا مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣، أثناء عمله في مغسلة مركبات يملكها في المكان.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٤

الاحتلال يهدم عدة منشآت في بلدة الطور شرق القدس

شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤، بعمليات هدم واسعة في مدينة القدس المحتلة، طالت منازل ومنشآت تجارية.

و اقتحمت قوات الاحتلال برفقة جرافاتها العسكرية حي البدوي في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، وشرعت بعمليات هدم لمنازل ومنشآت تجارية وحظائر للمواشي، بهدف استكمال بناء شارع استيطاني.

وهدمت قوات الاحتلال منزلاً ومحلاً يعود للمواطن ماهر ناصر، ومنشأة مكونة من مغسلة ومحطة محروقات تعود لعائلة الكسواني بدعوى البناء دون ترخيص.

وشملت عمليات الهدم بركسات وحظائر أغنام تعود لعائلة السعيدي، ومنازل لعوائل درباس و أبو اسبيتان والدميري، واسطبل خيل لعائلة أبو غنام.

وتنفذ سلطات الاحتلال العديد من عمليات الهدم للمنازل والمنشآت في القدس ضمن سياستها التهويدية الرامية لدفع المقدسيين لترك مدينتهم وتهجيرهم منها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٨/١٤

***

اعتداءات/ استيطان

البدء بإقامة مستوطنة جديدة جنوب القدس خلال أيام

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - أعلن وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، أمس عن انتهاء الاحتلال الإسرائيلي مخطط بناء مستوطنة من ٥ مستوطنات اقر المجلس الوزاري المصغر بناءها في جنوب الضفة الغربية.

وقال إن إجراءات «الخط الأزرق» التي تهدف إلى دفع خطوات لإقامة مستوطنة جديدة باسم «ناحل حلتس» في الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» جنوب القدس المحتلة قد انتهت والبناء سيتم خلال أيام.

وتصف الحكومة الإسرائيلية هذه المستوطنة بأنها واحدة من خمس مستوطنات قرر الكابينيت السياسي – الأمني إقامتها بذريعة الرد على خطوات السلطة الفلسطينية ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وعلى اعتراف دول بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وتبلغ مساحة المستوطنة ٦٠٢ دونما، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية «كان».

وقال سموتريتش في بيان، أمس، إن «ربط غوش عتصيون بالقدس بواسطة إقامة مستوطنة جديدة هو أمر تاريخي. وصادق الكابينيت السياسي – الأمني، قبل شهرين، على اقتراحي بإقامة خمس مستوطنات جديدة في(الضفة الغربية). ومنذئذ تعمل مديرية الاستيطان في وزارة الأمن والإدارة المدنية (اللتان تخضعان لمسؤولية سموتريتش كوزير في وزارة الأمن) من أجل تنفيذ القرار، وبضمنه دفع الخط الأزرق لناحل حلتس الذي يسمح بمواصلة البناء في المستوطنة».

واعتبر أن «أي قرار معاد لإسرائيل والصهيونية لن يوقف استمرار تطوير الاستيطان. وسنستمر في محاربة الفكرة الخطيرة المتمثلة بدولة فلسطينية وفرض وقائع ميدانية. وهذه مهمة حياتي وسأستمر فيها بكل قوتي، وسنستمر في تنفيذ الصهيونية. نبني، نطور، نقاتل وننتصر». على حد قوله.

وأشار رئيس مجلس «غوش عتصيون»، يارون روزنطال، إلى أن «مساحة المستوطنة اتسعت بمئات الدونمات. والمستوطنة الجديدة ستحدث الربط بين الكتلة (الاستيطانية) والقدس، بين عتصيون وصهيون».

وقال تقرير جديد لجمعية «بمكوم- تخطيط وحقوق إنسان":الحكومة الإسرائيلية تدفع قدماً باتجاه (الاعتراف قانونياً ببؤر استيطانية)شرعنة/ قوننة ٣٥٪ من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، رغم عدم وجود جدوى تخطيطية لغالبية هذه البؤر.

وقال التقرير الجديد الصادر عن جمعية بمكوم- تخطيط وحقوق إنسان أمس يكشف أن الوزير في وزارة الأمن، وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، يقوم منذ شباط/ فبراير من العام الجاري بخطوة تهدف إلى تسوية ٣٥٪ من البؤر الاستيطانية القائمة اليوم على أراضي منطقة «ج» في الضفة الغربية. رغم الإضرار بسيادة القانون.

ويحلل التقرير أيضاً عدم قانونية هذه الخطوة ويستعرض تداعياتها التخطيطية، والقانونية، والاقتصادية.

وبالاستناد إلى تحليل الطريقة التي استولت بها إسرائيل على الأراضي، يتضح أن ٤٩ من أصل ٦٣ موقعًا تم الاستيلاء فيها على أراضٍ فلسطينية خاصة. في حين تم الاستيلاء على أراضٍ غير مُثبتة الملكية في خمس بؤر استيطانية إضافية من الناحية القانونية، يؤكد التقرير أن الخطوة التي يدفع بها الوزير سموتريتش تتجاوز القانون المطبق في الأراضي المحتلة، والذي يقصر مسألة ربط البنية التحتية على المباني التي تم بناؤها بموجب تصريح بناء فقط.

هذا، ويستعرض التقرير، على سبيل توضيح التمييز في التخطيط ضد الفلسطينيين في مناطق «ج»، بيانات حديثة تشير إلى أن السلطات الإسرائيلية قد صادقت منذ العام ٢٠١١، على ٧ فقط من أصل ١١٥ خطة تسوية تم تقديمها لمباني فلسطينية قائمة للفلسطينيين.

إلى ذلك، دقق التقرير في البؤر الاستيطانية التي تم تصنيفها كمو اقع للتسوية، ووجد أن غالبيتها لا تتوفر فيها الشروط الأساسية للترويج لخطة تسوية. حيث إنه في ٣٢ موقعًا منها لا توجد أية جدوى لتقدم خطة تسوية، في حين أن الجدوى من ١٢ موقعاً منها تعد منخفضة، لا أكثر، وإلى جانبها ٦ مو اقع تتوفر من تسويتها جدوى متوسطة، وفقط في ٩ مو اقع هناك جدوى عالية.

وقالت جمعية بمكوم- تخطيط وحقوق إنسان: «يُظهر قرار الحكومة الإسرائيلية بأن عمليات البناء غير القانونية التي يقوم بها المستوطنون، هي ما تقود التخطيط المكاني في مناطق «ج». وبدلاً من أن تقوم الإدارة المدنية بتخطيط المنطقة الو اقعة تحت مسؤوليتها وفقًا للاعتبارات التخطيطية، ولصالح السكان الفلسطينيين المحميين، فإن الو اقع خاضع لتشكيل المستوطنين، ووفقا لمصالحهم.

و اكد «بمكوم » أن هؤلاء المستوطنين يفرضون حقائق على الأرض، وتقوم منظومة التخطيط في أعقاب ذلك، وبتوجيه من المستوى السياسي، بتسوية البناء وتوسيعه. وهكذا، تستخدم منظومة التخطيط كأداة في يد المستوطنين لتحقيق أهدافهم المتمثلة في الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي، مع إقصاء الفلسطينيين من المنطقة وخلق تجزئة مكانية تمنع إمكانية التطوير الفلسطيني».

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٥ ص٧

***

تقارير/ اعتداءات

"ذكرى خراب المعبد" يوم قاسٍ على الأقصى وفشل في إفراغ (طوفان الأقصى) من مضمونه

كمال الجعبري - يوم حزين يمر على المسجد الأقصى، بهذه الكلمات وصف المر ابط محمد أبو حمص، ما جرى في رحاب المسجد الأقصى المبارك، فيما يعرف بـ"ذكرى خراب المعبد".

وسبق اقتحام المئات من المستوطنين للمسجد الأقصى اليوم حشد كبير من قبل جماعات "المعبد" التي دعت لاقتحام المسجد تحت عنوان "طوفان جبل المعبد" ونظمت مسيرة استفزازية في البلدة القديمة بالقدس، وسط تواجد مكثف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف أرجاء القدس. وفي ظل التواجد المكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى المبارك، فتحت قوات الاحتلال الباب لاقتحامه عبر باب المغاربة، في تمام الساعة السابعة من صباح الأمس الثلاثاء، وبحلول الساعة العاشرة بلغ عدد مقتحمي الأقصى ١٧٠٠ مستوطن، ومع حلول الساعة الحادية عشرة بلغ عدد مقتحمي المسجد الأقصى ٢٠٠٠ من المستوطنين، ليصل العدد الكلي للمقتحمين حوالي ٢٩٥٨ مستوطناً، بزيادة ملحوظة عن العام الماضي الذي بلغ عدد المقتحمين فيه ٢١٨٠ من المستوطنين.

وشاركت العديد من الشخصيات في حكومة الاحتلال و"الكنيست" في اقتحام المسجد الأقصى وتحديداً الشخصيات المؤمنة بالصهيونية الدينية والتي ترى أنّ في اقتحام المسجد الأقصى "فعل

خلاصي لاستدعاء تدخل الرب" في ظل ما يواجهه الكيان الصهيوني من مقاومة شديدة في قطاع غزة واستهداف له من قبل مختلف جبهات الإسناد خارج حدود فلسطين المحتلة، وكان من أبرز المشاركين في الاقتحام "إيتمار بن غفير" وزير الأمن الداخلي للاحتلال والذي بادر بترديد هتاف "شعب إسرائيل حي" خلال الاقتحام الذي كان بحراسة من العشرات من أفراد شرطة الاحتلال، إضافةً إلى "إسحاق فاسرلوف" وهو أحد وزراء اليمين الديني في حكومة الاحتلال، وكان من المقتحمين كذلك "عميت هاليفي" عضو "كنيست" الاحتلال عن حزب "الليكود". ومنعت قوات الاحتلال وصول أي فلسطيني إلى داخل المسجد الأقصى، واعتدت بالضرب على من تواجد من المرابطين في محيط باب حطة (أحد أبواب المسجد الأقصى) كما حصل مع المرابطة نفيسة خويص، التي طاردها الاحتلال مع عدد من المرابطين حتى باب الأسباط، كما منع الاحتلال المرابط محمد أبو الحمص من الوصول إلى المسجد الأقصى. ولقي اقتحام المستوطنين الموسع للأقصى العديد من مواقف الإدانة من الدول العربية، إذ دانت كل من مصر وقطر والأردن اقتحام الاحتلال للأقصى، ودعت لعدم تغيير الوضع القائم في المسجد، واعتبرت تركيا اقتحام الأقصى استفزاز غير مقبول وسعي لتغيير الوضع التاريخي للمسجد الأقصى.

ومن الملفت، أنّ وزارة خارجية الاحتلال، قد أصدرت بياناً، قالت فيه أنّ "السياسات في الأقصى تخضع مباشرة للحكومة وزعيمها، ولا توجد سياسة خاصة لأي وزير لا لوزير الأمن القومي ولا لأي وزير آخر. والحدث الذي وقع هذا الصباح يشكل استثناءً للوضع الراهن، وسياسة إسرائيل فيما يتعلق بالحرم القدسي لم تتغير"، على الرغم من وجود تغطية كاملة من شرطة الاحتلال وأجهزة أمنه للاقتحامات التي شهدها المسجد الأقصى اليوم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٨/١٤

***

قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في القدس
٧-١٣ آب/ أغسطس ٢٠٢٤

إعداد: علي إبراهيم

استمرت في أسبوع الرصد الإجراءات المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، فيما تفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المسجد بشكلٍ شبه يوميّ. وفي سياق تحضيرات "منظمات المعبد" لتصعيد العدوان على الأقصى في ذكرى "خراب المعبد"، دعت المنظمات المتطرفة أنصارها للمشاركة في اقتحام المسجد، مستخدمةً شعار "طوفان جبل المعبد"، وتُشير هذه التسمية إلى حالة الغيظ التي تسود أذرع الاحتلال من تسمية المقاومة للمعركة التي تخوصها باسم "طوفان الأقصى"، ودور المعركة المهم في الدفاع عن المسجد المبارك. وشهد الأقصى بالتزامن مع ذكرى

"خراب المعبد" واحدةً من أعتى موجات الاعتداء والتدنيس، فقد اقتحم المسجد ٢٩٥٨ مستوطنًا، من بينهم الوزيرين في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير ويتسحاق فاسرلاوف، وعضو "الكنيست" عميت هيلفي. وخلال الاقتحام صرّح بن غفير: "لقد أحرزنا تقدمًا كبيرًا في مجال الحكم والسيادة، جميعنا شاهد اليهود يصلون هنا بحرية". وإلى جانب أداء الصلوات العلنية بشكلٍ جماعي، شهد المسجد جملة من التطورات، من بينها أداء نشيد "الهاتيكفاه" جماعيا، وأداء السجود الملحمي الكامل في موضعين داخل الأقصى، إضافةً إلى رفع علم الاحتلال، والغناء والرقص وغيرها من اعتداءات.

أما على الصعيد الديموغرافي فقد شهد أسبوع الرصد استمرارًا في هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم. وفي قطاع غزة تتابع آلة القتل الإسرائيلية استهداف المدنيين، وقد أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى أكثر من ٣٩٩٢٩ شهيدًا، وإصابة نحو ٩٢٢٤٠ آخرين، وأعلنت الوزارة بأن ١١٥ طفلًا فلسطينيّا ولدوا في الحرب واستشهدوا خلالها في قطاع غزة، إضافةً إلى ارتقاء ٣٧ طفلًا بسبب سوء التغذية في القطاع. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى أكثر من ٥٤٧ شهيدًا، وإصابة نحو ١٧٦٥ آخرين.

وعلى وقع استمرار العدوان على قطاع غزة، تتابع أذرع الاحتلال من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى، ففي ٨/٧ اقتحم الأقصى ٢١٩ مستوطنًا، تجولوا في ساحات الأقصى بشكلٍ استفزازي، وأدى بعضهم طقوسًا يهوديّة علنية، وشهد الاقتحام ارتداء أحد المستوطنين شال الصلاة "طاليت"، وهو أحد أدوات الصلاة اليهوديّة. وفي ٨/٨ اقتحم الأقصى ٢٠٠ مستوطنًا، أدوا طقوسًا يهوديّة علنية في ساحات الأقصى الشرقية، وفيه أبعدت سلطات الاحتلال خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى مدة ٦ أشهر، على خلفية "نعيه للشهيد إسماعيل هنية خلال خطبة الجمعة".

ولم تتوقف قوات الاحتلال عن فرض القيود المختلفة، لتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في يوم الجمعة، عبر نصب الحواجز الحديديّة، وفرضت قيودًا مشددة بالتزامن مع صلاتي الفجر والجمعة وفتشت حقائب الوافدين، ومنعت مئات الشبان من الدخول إلى الأقصى، وبلغ عدد المصلين في هذا اليوم ٤٠ ألف مصلٍ.

واستمرت اقتحامات الأقصى في أسبوع الرصد، ففي ٨/١١ اقتحم الأقصى ٣٤٠ مستوطنًا، أدوا طقوسًا علنية في ساحات الأقصى الشرقية، وقد دعت المنظمات المتطرفة أنصارها إلى اقتحام الأقصى بمناسبة "حداد الأيام التسعة"، والتي تسبق ذكرى "خراب المعبد"، وفي سياق تحضيرات "منظمات المعبد" لتصعيد العدوان على الأقصى في هذه المناسبة، دعت المنظمات المتطرفة أنصارها للمشاركة في اقتحام "خراب المعبد"، واستخدمت هذه المنظمات شعار "طوفان جبل المعبد"، وفي منشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي قالت "سنطهر جبل المعبد من تلوث الإسلام، ونُثبت لحماس والعالم أجمع أن

جبل المعبد هو أقدس مكان بالنسبة لنا، وسنبني المعبد الثالث قريبًا"، وتُشير هذه التسمية إلى حالة الغيظ من تسمية المقاومة لعملية السابع من أكتوبر باسم "طوفان الأقصى"، ودور المعركة المهم في الدفاع عن المسجد المبارك.

واستمر تصاعد أعداد مقتحمي الأقصى، ففي ٨/١٢ اقتحم الأقصى ٤١١ مستوطنًا، بحماية عناصر الاحتلال الأمنية، وأدوا طقوسًا يهوديّة علنية في ساحات الأقصى الشرقية. وشهدت القدس في اليوم نفسه تنظيم مسيرة استيطانية ليليّة، عشية ذكرى "خراب المعبد"، وانطلقت المسيرة من منطقة مأمن الله في الشطر الغربي من القدس، وصولًا إلى حائط البراق المحتلّ. وخلال الاقتحام صرّح بن غفير: "لقد أحرزنا تقدمًا كبيرًا في مجال الحكم والسيادة، جميعنا شاهد اليهود يصلون هنا بحرية، وكما قلت سابقًا: "سياستنا هي السماح بالصلاة لليهود"، وأضاف في سياق ربط الاقتحام بالعدوان على القطاع، "يجب أن ننتصر في هذه الحرب، يجب أن نحقق النصر... المطلوب هو النصر عليهم وتركيعهم".

وإلى جانب أداء الصلوات العلنية في الأقصى بشكلٍ جماعي، شهد المسجد جملة من التطورات، من بينها أداء نشيد "الهاتيكفاه" بشكلٍ جماعيّ، وأداء السجود الملحمي الكامل في موضعين داخل الأقصى، الأول في ساحات الأقصى الشرقية، أما الثاني في غربيّ المسجد مقابل مصلى قبة الصخرة، إضافةً إلى رفع علم الاحتلال والغناء والرقص وغيرها، وشهد المسجد تطورًا لافتًا، تمثل برفع شرطة الاحتلال عدد الفوج الواحد من ٥٠ مستوطنًا إلى ٢٠٠، وفتح المجال أمام ٣ مجموعات لاقتحام المسجد في وقتٍ متزامن، ما سمح بوجود أكثر من ٦٠٠ مستوطن داخل الأقصى، في الوقت نفسه.

ولم تقف اعتداءات المستوطنين في مدة الرصد عند الأقصى فقط، بل امتدت إلى مقابر القدس، ففي ٨/١٢ دنس عشرات المستوطنين مقبرة باب الرحمة، بحماية شرطة الاحتلال، في سياق تنفيذ السلسلة البشرية قبل حلول ذكرى "خراب المعبد"، ورفع المستوطنون لافتةً كبيرة عليها صورة "المعبد" المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك. وفي سياق السلسلة البشرية كشفت مصادر مقدسية بأن إقبال المستوطنين على المشاركة فيها كان ضعيفًا جدًا، على الرغم من الترويج لها منذ ١٠ أيام، وعلى الرغم من ادعاء "منظمات المعبد" مشاركة ١٥٠٠ مستوطن فيها، إلا أن الصور أظهرت سلسلة غير مكتملة، ولا تضم الصورة الواحدة إلا أعداد قليلة من المستوطنين، ومعظمهم من الفتيان والأطفال.

ولم لا تتوقف أذرع الاحتلال عن هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، ففي ٨/٨ أجبرت قوات الاحتلال عائلة المطور على هدم منزلها بشكلٍ قسري، بذريعة البناء من دون ترخيص.

وفي ٨/٨ أجبرت قواتُ الاحتلال عائلة المطور في بلدة الزعيم على هدم منزلها بدعوى عدم الترخيص، في خطوةٍ تهدفُ لتهجير المقدسيين وترحيلهم، قسرًا صباح اليوم الخميس. وفي اليوم نفسه أجبرت طواقم بلدية الاحتلال عائلة بدران على هدم منزلها في حي البستان بشكلٍ قسري، على أثر تهديدهم

بفرض غرامات باهظة، وهو ما أدى إلى تهجير ٦ فلسطينيين، معظمهم من الأطفال. وفي ١٠/١٠ أجبرت بلدية الاحتلال عائلة عليان على هدم منزلها في سلوان بذريعة البناء من دون ترخيص، وأمهلت بلدية الاحتلال صاحب المنزل يومين لهدمه وإلا ستقوم بهدمه وتحمله نفقات الهدم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٨/١٤

***

فلسطين في الشعر

هَذِي فَلَسْطِينُ

١- صلاح جرار

هَذِي فَلَسْطِينُ لَا أَرْضٌ تُضَاهِيها ... طُوبَى لِمَنْ قَدْ قَضَى أَيَّامَهُ فِيها
عَيْنِي تَتُوقُ لَهَا فِي كُلِّ آوِنَةٍ ... وَالنَّوْمُ إِنْ فَكَّرَتْ فِيها يُجَافِيها
هَذِي فَلَسْطِينُ لَوْ كَفِّي تُصَافِحُهَا ... لَصِرْتُ أَسْعَدَ مَخْلُوقٍ يُوَافِيها
أَهِيمُ فِي وَجْهِهَا المَجْبُولِ مِنْ شَفَقٍ ... وَكُلِّ ذَرَّةِ رَمْلٍ مِنْ فَيَافِيها
زَارَ المَسَاءَاتِ فِي آفَاقِهَا قَمَرٌ ... حَتَّى اسْتَفَاقَتْ عَلَى شَوْقٍ غَوَافِيها
مِياهُهَا لَؤْلُؤٌ يَجْرِي عَلَى ذَهَبٍ ... وَقَدْ تَلَأْلَأَ فِي الوِدْيَانِ صَافِيها
حُقُولُهَا رَقَصَتْ فِيهَا الغُصُونُ كَمَا ... قَدْ مَالَ فَوْقَ رُؤُوسِ القَوْمِ ضَافِيها
هَذِي القَصَائِدُ لَوْ مَرَّتْ بِسَاحَتِهَا ... عِنْد الصَّبَاحَاتِ لاخْتَالَتْ قَوَافِيها
لَكِنَّهَا لَحِقَتْ فِي شَعْبِهَا مِحَنٌ ... حَتَّى تَشَتَّتَ فِي أَقْصَى مَنَافِيها
وَقَدْ تَبَدَّى لَهُ خِذْلَانُ أُمَّتِهِ ... وَقَدْ بَدَتْ بَعْدَ تِشْرِينَ خَوَافِيها

الدستور ٢٠٢٤/٨/١٥ ص١٩

***

٢- سعيد يعقوب

هَذِي فَلَسْطِينُ إِيمَانٌ وَمُعْتَقَدُ ... فِدَاؤُهَا الغَالِيَانِ الرُّوحُ وَالجَسَدُ
فِدَاءُ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ مَدَامِعِهَا ... المَالُ وَالدَّمُ وَالأَعْلَاقُ وَالوَلَدُ
لِأَجْلِ ذَرَّةِ تُرْبٍ فِي مَرَابِعِها ... يَهُونُ أَغْلَى الذِي ضُمَّتْ عَلَيْهِ يَدُ
فَلَا يُطَاوِلُها فِي عِزَّةٍ وَطَنٌ ... وَلَا يُقَاسُ بِهَا مِنْ رِفْعَةٍ بَلَدُ
وَحَسْبُها المَسْجِدُ الأَقْصَى يُزَيِّنُها ... بِطُهْرِهِ دُونَ أَرْضِ اللهِ تَنْفَرِدُ
مَسْرَى النَّبِيِّ وَأُولَى القِبْلَتَيْنِ لَهُ ... مِنَ الفَضَائِلِ مَا لَمْ يُحْصِهِ عَدَدُ
كَمْ مِنْ شَهِيدٍ هَوَى مِنْ أَجْلِ حُرْمَتِهِ ... كَأَنَّهُ حِينَمَا لَاقَى العِدَا أَسَدُ

جُذُورُنَا فِي ضَمِيرِ الأَرْضِ ضَارِبَةٌ عَلَى الحَقَائِقِ لَا التَّزْيِيفِ تَسْتَنِدُ
فَكَيْفَ نُسْلِمُهَا لِلطَّارِئِينَ بِهَا وَمَنْ إِلَيْهَا مِنَ البُلْدَانِ قَدْ وَفَدُوا
وَالنَّصْرُ وَعْدٌ بِآيِ اللهِ نَقْرَؤُهُ وَإِنَّ رَبَّكَ يُوفِي بِالذِي يَعِدُ

الدستور ١٥/٨/٢٠٢٤ ص١٩

***

آراء عربية

الوصاية الهاشمية حق متأصل

محمد يونس العبادي

في ظل هذه الظروف غير المسبوقة التي نعيشها منذ السابع من أكتوبر، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تزداد حكومة نتنياهو المتطرفة صلفاً، ففي الوقت الذي نرى فيه عمق المأساة التي خلفتها، ورفضها لأيّ حلٍ مقبولٍ أو مقاربة في غزة، تأتي استفزازات وزرائها المتطرفين، وعلى رأسهم الوزير المسمى بن غفير، الذي يعبر عن ظاهرةٍ متطرفة مرفوضة بأسلوبها وتفكيرها، وممارساتها المخالفة للإنسانية حتى، وآخرها زيارته الاستفزازية إلى حرم المسجد الأقصى.

الإشكالية اليوم، أننا نتعامل مع حكومة شكلها نتنياهو من رؤوس يمينية، وضعت بداية إسرائيل نفسها في ورطة في عدم امتلاكها أي مقاربة، وخلافاتها الداخلية التي تعبر عن تناقضاتها، و أيضاً ما يجمعها هو نزعة التطرف، وخيلاء القوة وغرورها.

وما يزيد الأمر سوءاً، وهو سوء بقدر سوء هذه الحكومة، هو أنها تواصل استفزازاتها رغم المأساة التي تركتها في قطاع غزة، فيتعمد وزير منفلت فيها مثل بن غفير إلى الذهاب باستفزازه إلى أقصى مدى.

هؤلاء وأشكالهم، واستفزازتهم هذه تأتي لإدراكهم أنهم كلما ازدادوا صلفاً ازدادوا ضعفاً، فاقتحامات الأقصى وبالأخص في هذا التوقيت من قبل هذه الحكومة تأتي لظنها أنها بمثل هذه السلوكيات المقيتة ستحرف الأنظار عما يجري في قطاع غزة، ولإدراكها أنها مهما تمادت فإن الحل يقترب، والحق يقترب بإقامة الدولة الفلسطينية، ورفع المأساة عن القطاع.

إذ إن الوصاية الهاشمية على الأقصى هي إحدى الشواهد الموثقة بالقانون ولا يمكن تجاهلها، وبذلك لا يمكن تجاوز حقوق المسلمين بالمسجد الأقصى، وحين توضع الأمور على الطاولة وهذا أمر قادم لا محالة، فهناك حقوق متأصلة.

والدلالات على ذلك، ورغم كل المأساة التي نشعر بها تجاه إخواننا في الضفة والقطاع، هي الاعتراف الكبير بالحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها حق الدولة وتقرير المصير.

فاقتحامات بن غفير هذه ما هي إلّا تعبير عن ضعفٍ ووهن، وحتى إن ظنوا أنه تعبير عن قوةٍ، فالقوة هي بقوة الحق، لا حق القوة.. وهو مبدأ بات العالم يدركه.

لذا، فإن مثل هذه الاقتحامات لا تزيد إلا من قوة الحقوق، ثم فلنتأمل مشهد العالم اليوم وهو يدين كل خطوةٍ إسرائيلية.. وقد يكون الصمت الدولي قد طال، ولكن هذا الأمر لا يعني بأن الأمر انتهى.. كما يظن نتنياهو وحاشيته.

لقد مثل المسجد الأقصى والوصاية الهاشمية عليه على مدار عقود إحدى الشواهد المؤكدة للحق العروبي والإسلامي، كما أنها وصاية تمتد إلى المقدسات المسيحية في تعبير يؤكد على أحقية الأصلاء المقدسيين.

وفي المحصلة نحن اليوم في مواجهة عقلية متطرفة تظن أنها بدفعها المنطقة إلى أقصى درجات التوتر ستكون مستفيدة، رغم أنها أصبحت الآن الأضعف بل وأصبحت مكشوفة كقوة لا تملك مشروعية وشرعية، وتفقد جميع ما كانت تظن أنها تمتلكه من أوراق.

هذه التجاوزات وغيرها من قبل هذه الحكومة المتطرفة تكتب أسوأ فصولها.. وتقود إلى نهايتها.

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٥ ص١٦

***

آراء عبرية مترجمة

مجرم مسؤول عن الشرطة

هآرتس - أسرة التحرير

ما حصل أمس في الحرم هو خطر نفوس، ودليل آخر على فوضى في إسرائيل بحكم بنيامين نتنياهو وقيادته السائبة. وزير الامن القومي ايتمار بن غفير ووزير النقب والجليل اسحق فسرلوف (عظمة يهودية) حجا الى مجال جبل البيت (الأقصى)، بينما صلى عشرات عديدة من الزوار اليهود في المجال وخرقوا الوضع الراهن. وكل هذا حصل امام عيون الشرطة، التي تواجدت قواتها هناك لكنها امتنعت عن انفاذ حظر الصلاة في الحرم.

حقيقة أن بن غفير مسؤول عن شرطة إسرائيل تضاعف التهديد المحدق منه إذ ان الشرطة توجد أيضا من أجل معالجة مجرمين من نوعه. لكن عندما يكون المجرم هو الوزير المسؤول عن الشرطة، فلمن التوجه؟ عندما يكون من يعرض الامن القومي للخطر هو الوزير المسؤول على حمايته – ما العمل؟ و انعدام الوسيلة تصبح مطلقة عندما نفهم بان رئيس الوزراء أيضا ليس العنوان في مثل هذا الوضع، وذلك لان نتنياهو هو الذي عين بن غفير رغم انه كان يعرف جيدا بانه يحدق منه خطر.

نتنياهو يحب المخاطر المحسوبة. غير أن فشله الذريع في مجال إدارة المخاطر شعره على جلدتهم سكان غلاف غزة في ٧ أكتوبر، عندما ذبحوا في وضح النهار على ايدي المنظمة التي عززت ومولت بحقائب المال التي نقلها اليها نتنياهو من قطر انطلاقا من الوهم بان هكذا هو "يدير النزاع".

مثلما عمل حيال حماس هكذا هو يعمل أيضا حيال الكهانية. توجد هنا مخاطرة محسوبة من نتنياهو انطلاقا من وهم عابث في أنه يمكنه ان يتحكم بوحش التفوق اليهودي، لجمه وادارته. بغرور لا مثيل له سوغ نتنياهو الكهانية في إسرائيل، منح تلاميذ مئير كهانا كرسيا على طاولة الحكومة وسلمها المسؤولية عن الامن القومي للدولة. ومثلما اخطأ حيال حماس هكذا أيضا يخطئ حيال الكهانية: مخاطرته المحسوبة تتفجر لإسرائيل في الوجه. الكهانية تنتشر في الدولة كالوباء ووزير الامن القومي يقرع طبول حرب دينية.

أعضاء الحكومة من الأحزاب الحريدية تذكروا ان يصحوا. فالنائب موشيه جفني (يهدوت هتوراة) قال ان بن غفير "يسير ضد الحاخامين الرئيسيين. سيتعين علينا ان نفحص اذا كان بوسعنا ان نكون شركاء معه في الحكومة"، ووزير الأديان ميخائيل ملكئيلي (شاس)، شدد على ان الحاخامين الرئيسيين لإسرائيل على اجيالهما منعا الحجيج الى الحرم وأضاف بان هذا الحجيج هو استفزاز زائد وغير مسؤول لأمم العالم. نتنياهو هو الآخر تكبد عناء التنكر.

هذه الأمور مهمة، بخاصة حين تأتي على لسان أعضاء الأحزاب الحريدية، لكنها ما تزال مثابة اقوال عابثة طالما كانوا يجلسون في الحكومة مع محبي اشعال النار اليهود. اذا لم تنجح إسرائيل في التخلص من حكومة اليمين المتطرف، فانها ستواصل التدحرج من فشلٍ الى فشل.

الغد ٢٠٢٤/٨/١٥ ص٢٥

***

الأخبار بالإنجليزية

Jordan condemns Israeli decisions to expand settlement construction

Ministry of Foreign Affairs and Expatriates condemned the Israeli government's decisions and measures that perpetuate the occupation of Palestinian lands by expanding and legalizing settlement construction.
The ministry said the latest Israeli step was approval of a plan to expand a new settlement outpost on lands near Bethlehem, Walaja and Husan areas, which are listed on the UNESCO World Heritage List in Danger.
The ministry added that this decision is a "blatant" challenge and "serious" violation of international law and international legitimacy resolutions, foremost is Security Council Resolution No. 2334, and relevant agreements for the protection of cultural property and heritage.
In a statement Wednesday, the ministry's official spokesperson, Dr. Sufian Qudah, affirmed the Kingdom's "absolute" rejection and condemnation of these Israeli systematic measures that violate all rules of international law, Security Council resolutions, UNESCO measures and relevant international references.

Qudah stressed that these condemned measures perpetuate the occupation and undermine all opportunities for achieving peace based on the "two-state solution" that restores rights of the Palestinian people to establish their independent and sovereign state on June 4, 1967 lines, with occupied Jerusalem as its capital.

Qudah called on Israel, the occupying power, to comply with its responsibilities, in accordance with international law and cease its settlement plans that aim to seize Palestinian lands and properties and displace its people.

Qudah renewed his call to the international community to take "immediate and effective" action to stop the unilateral, illegal and unlawful Israeli measures.

In this context, he affirmed these measures, which coincide with the Israeli ongoing aggressive war on the Gaza Strip, fuel further exacerbation and escalation for the situation, which Israel bears full responsibility.

Jordan News Agency 14-8-2024

***

Bahraini Envoy Stresses Hashemite Custodianship Over Holy Sites in Jerusalem

Bahraini Ambassador to Jordan, Sheikh Khalifa bin Abdullah Al Khalifa, underscored the robust ties between Bahrain and Jordan, which are deeply rooted in the shared vision of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa and His Majesty King Abdullah II. These relations, characterized by mutual respect and cooperation, have been further strengthened through official visits and the activation of various bilateral agreements.

In an interview with the Jordan News Agency (Petra), the Bahraini ambassador highlighted the alignment of the two nations on key Arab and international issues, making Bahraini-Jordanian relations a model for Arab solidarity and cooperation. He emphasized the importance of joint Arab action to address regional challenges and foster stronger partnerships.

The ambassador reiterated the steadfast commitment of both Bahrain and Jordan to the Palestinian cause, advocating for the establishment of an independent Palestinian state with East Jerusalem as its capital, in line with international resolutions and the two-state solution.

He also commended King Hamad's strong support for the Hashemite custodianship of Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, recognizing King Abdullah II's continuous efforts in supporting the Palestinian cause and facilitating humanitarian aid to Gaza.

He pointed to the significance of the 33rd Arab Summit recently held in Bahrain, noting that it came at a critical time for the Arab world. The summit emphasized the need for intensified consultation and coordination among Arab nations, especially during the devastating war on the Gaza Strip.

The ambassador highlighted key initiatives proposed by King Hamad during the summit, including the call for an international peace conference in the Middle East and the push for full recognition of the State of Palestine and its membership in the United Nations.

The ambassador also discussed the growing economic, trade, and investment cooperation between Bahrain and Jordan. He noted that the Jordanian-Bahraini Joint Higher Committee, which held its fifth session in Manama earlier this year, resulted in the signing of eight agreements across various sectors, including trade, labor, health, and maritime services. The bilateral trade volume reached 92.2 million Bahraini dinars last year, marking a 9 percent increase.

He further emphasized the strong economic partnership between the two kingdoms, bolstered by their involvement in the Industrial Partnership for Sustainable Economic Development. Bahraini investments in Jordan have seen significant growth, particularly in the real estate, tourism, and financial sectors, with Bahrain ranking third among Arab countries investing in Jordan.

Education remains a key area of collaboration, with nearly 1,000 Bahraini students pursuing their studies in Jordanian universities. The ambassador noted the signing of an executive program for educational cooperation during the recent Joint Higher Committee session, with plans for further agreements in higher education and scientific research.

In the tourism sector, the ambassador highlighted the longstanding cooperation between the two countries, with a tourism agreement dating back to 2001. He mentioned that around 52,000 Bahraini tourists visited Jordan last year, reflecting the strong tourism ties between the two nations.

Sheikh Khalifa also praised the Jordanian community in Bahrain, noting the mutual respect and appreciation between the two peoples. He lauded the warm reception and hospitality extended to Bahrainis in Jordan, which reflects the deep historical and fraternal bonds between the two kingdoms.

Jordan News Agency 14-8-2024

***

UK condemns Ben-Gvir's Aqsa Mosque break-in

The United Kingdom has condemned Israel's Security Minister Itamar Ben-Gvir's break-in into Aqsa Mosque compound, British Foreign Minister David Lammy said on Wednesday.

"The UK strongly condemns Minister Ben-Gvir's deliberately provocative visit to Jerusalem's Holy Sites," Lammy wrote on X.

"Such actions undermine the Hashemite Kingdom of Jordan's role as custodian of the sites and the longstanding status quo arrangements."

"The focus of all parties must be on securing an immediate ceasefire and the release of all hostages, and restoring regional stability."

Earlier Tuesday, hundreds of extremist Jewish settlers desecrated the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem under tight police protection to mark what they call the destruction of the temple.

According to the Islamic Awqaf Administration in the holy city, the Israeli occupation police allowed over 2,250 settlers to enter the Aqsa Mosque and defile its courtyards while doing provocative practices, including singing the Israeli anthem, performing prayers, carrying the Zionist flag, and dancing.

The Palestinian Information Center 15-8-2024

***

Jerusalem Committee: Al-Aqsa Storming by Extremists Perpetuates Occupation's Crimes, Provokes Muslim, Christian Sentiments

The Secretary-General of the Royal Committee for Jerusalem Affairs, Abdullah Kanaan, strongly condemned the recent storming of the al-Aqsa Mosque by over two thousand settlers, including members of Israel's far-right government.

Kanaan said that these actions are part of ongoing Israeli crimes, which include killing, captivity, land confiscation, home demolitions, neighborhood evacuations, and the displacement of residents to make way for settlers, all while provoking the sentiments of Muslims and Christians globally.

In a statement to the Jordan News Agency (Petra), Kanaan remarked that these repeated incursions by extremists are attempts to alter the historical status quo and impose a reality of Judaization, Hebraization, and Israelization in Jerusalem and Palestine. He highlighted that the Israeli occupation flagrantly violates international law and disregards global demands for peace.

Kanaan noted that the continuous storming of the al-Aqsa, particularly during Israeli occasions and holidays, is part of a broader effort to impose temporal and spatial divisions at the mosque, with the ultimate goal of demolishing al-Aqsa to construct the so-called "temple."

He further pointed out that Israeli aggression extends beyond the bombing of Gaza, which has resulted in the deaths of thousands of women and defenseless civilians, to deliberate actions aimed at destabilizing regional and global security. This aggression includes blatant attacks on Islamic and Christian sanctities in Jerusalem and across Palestine, actions that starkly contradict international values, laws, and moral standards.

Kanaan stressed that the Israeli occupation, aware of the religious significance of Jerusalem for Muslims and Christians, is intentionally provoking religious sentiments by promoting Talmudic myths and pursuing plans to demolish al-Aqsa Mosque to build the so-called temple. These actions, he added, are attempts to garner support from extremist settlers amidst ongoing Israeli societal unrest and protests against Prime Minister Netanyahu's policies and the war on Gaza. The participation of extremist rabbis and government ministers in these storming's underscores an "increasing Israeli policy."

Kanaan criticized the biased stance of major powers, which, despite their claims of promoting democracy and peace, continue to practice double standards by providing comprehensive support to Israel.

He reiterated that the Royal Committee for Jerusalem Affairs calls on the international community and its organizations to fulfill their moral and legal obligations to halt Israeli aggression against the people, land, and holy sites in Jerusalem and Palestine. He urged the international community to force Israel to adhere to international resolutions, including the two-state solution and the establishment of a Palestinian state with east Jerusalem as its capital, while preserving the historical status quo.

Kanaan underlined that peace, security, and stability cannot be achieved through aggression and arrogance. He asserted that Israel's actions would only strengthen the Palestinian people's resolve to resist and defend their lives and their holy sites against the Israeli occupation and colonialism.

He stressed that Jordan, under the Hashemite leadership and its historical guardianship over Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, will continue to stand by the Palestinian people, regardless of the cost and sacrifices involved.

Jordan News Agency 14-8-2024

***

Colonists storm Al-Aqsa Mosque

On Wednesday, settlers, under the protection of the occupation police, stormed the blessed Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, and performed Talmudic rituals.

According to eyewitnesses, settlers stormed the mosque in successive groups, at a time when the occupation police turned the Old City of Jerusalem into a military barracks, and deployed hundreds of its members, especially at the gates of Al-Aqsa Mosque, and tightened its military measures at the gates of the Old City, and imposed restrictions on the entry of worshipers.

WAFA 14-8-2024

***

Army Demolishes Home, Barns, Gas Station Carwash Facility in Jerusalem

On Wednesday, Israeli bulldozers demolished five Palestinian homes, a gas station, and a carwash facility in the At-Tour town, located to the east of occupied Jerusalem, in the West Bank.

Eyewitnesses said that among the destroyed structures was a residence owned by Maher Nasser, as well as a facility that included a laundry and gas station belonging to the Al-Kiswani family.

They added that the army also razed barns and sheep pens owned by the Al-Saeedi family, along with two houses belonging to the Dirbas family, and houses owned by the Al-Damiri family.

The army also demolished a home, owned by the Abu Sbeitan family, and land with a horse stable owned by the Abu Ghannam family.

In addition, the soldiers cut off electricity to the homes and businesses in the area affected by the demolitions.

The demolitions of the Palestinian homes and structures were carried out to facilitate the construction of a segregated colonial road in the area.

In July, the total number of demolitions in the Jerusalem Governorate reached 76, which included 10 forced self-demolitions and 62 demolitions executed by occupation machinery, in addition to four bulldozing incidents targeting Palestinian lands.

The Israeli police also issued over 13 demolition notices targeting structures in various villages and towns within the Jerusalem Governorate, particularly in the Bab al-Amoud area, Jabal al-Mukabbir, Anata, Shu'fat refugee camp, the al-Bustan neighborhood in Silwan, Wadi al-Jouz, Kafr Aqab, Hizma, the al-Khunideq area, and Ras an-Nader in Beit Anan, northwest of occupied Jerusalem.

Furthermore, the Israeli authorities announced plans to demolish the Wadi Hilweh Information Center in Silwan (Silwanic) building within a year and imposed a fine of 20,000 shekels on its director, Jawad Siyam.

In related news, the soldiers assaulted, injured, and abducted a young man, Mohammad Husam Oweisat, in his home in Jabal Al- Al-Mukabbir, after storming and ransacking his family's home.

The soldiers also invaded the Al-Abbasiyya neighborhood in Silwan, closed several streets and conducted searches.

The demolitions were carried out as part of an older plan to establish a colonialist road linking colonies in the West Bank with Jerusalem, including the illegal Har Homa (Jabal Abu Ghneim) colony, and other colonies around Jerusalem, known as the Jerusalem beltway or Jerusalem ring, to encircle the occupied city with colonies.

Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention, and various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory."

International Middle East Media Center 14-8-2024

***

Israeli government approves new settlement in occupied West Bank

Under international law, all Israeli settlements in the occupied territories are considered illegal

The Israeli government approved on Wednesday the construction of a new Jewish-only settlement in the occupied West Bank.

Far-right Finance Minister Bezalel Smotrich called the building of the Nahal Heletz settlement near Bethlehem a "historic moment."

The Israeli government allocated some 148 acres of land to build the new settlement, which will be part of the Gush Etzion settlement bloc.

"Today the Civil Administration finished its professional work and published a new blue line for the settlement of Nahal Halitz in Gush Etzion," Smotrich said on X.

"No anti-Israelism or anti-Zionism will stop the continued development of the settlements. We will continue to fight the dangerous idea of a Palestinian state and establish facts on the ground. This is my life's mission," he added.

The new settlement is one of five settlement outposts that the Israeli government agreed to legalize in the occupied West Bank last June in response to the recognition of a Palestinian state by Spain, Norway, Ireland, Slovenia, and Armenia.

Under international law, all Israeli settlements in the occupied territories are considered illegal.
In a landmark opinion on July 19, the International Court of Justice declared Israel's decades-long occupation of Palestinian land "illegal" and called for the evacuation of all existing settlements in the West Bank and East Jerusalem.

Anadolu Agency 14-8-2024

***

Israel rejects to hand over body of slain Palestinian killed yesterday in Jerusalem

Israeli occupation police Wednesday refused to hand over the body of the slain Palestinian minor Shadi Sheha,16, from the town of Anata, east of Jerusalem, unless he was buried outside the town.
Sheha's family said that the occupation authorities stipulated that he be buried outside the town, but the family refuses to receive him under this condition, and insists on burying him in his hometown and in his town of Anata.
Meanwhile, colonists from Pisgat Ze'ev colony, built on citizens' lands east of Jerusalem, opened fire on the village's homes, but no injuries were reported.
It is noteworthy that the Sheha was killed by Israeli occupation in the town of Anata yesterday evening while working in a car wash**,** he owns in the area.

WAFA 14-8-2024

***

القدس في أسبوع
7-13 آب/أغسطس 2024
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
مسيرة ليلية واقتحامات حاشدة للأقصى وتصاعد في أداء الطقوس العلنية في ذكرى "خراب المعبد" وبن غفير يُعلن من داخل المسجد تحقيق الاحتلال "تقدمًا كبيرًا في مجال الحكم والسيادة"